مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان
اسم الكاتب: محمد بن حمود العامري، فخرية بنت خلفان اليحيائي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9084
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 06:51 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد A

المجلد 17، العدد 2
ربيع الثاني 1442 هـ / ديسمبر 2020م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2020م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 17 العدد 2 (A)
https//:doi.org/10.36394/jhss/17/2A/15

أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان [1]

محمد بن حمود العامري[2]

فخرية بنت خلفان اليحيائي[3]

تاريخ الاستلام: 31-03-2019 **تاريخ القبول: 16-06-2019**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من (331) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربع مؤسسات تعليم عالٍ (2 حكومية، 2 خاصة). ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونت من (23 فقرة) تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وتم تحليل نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test) ، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ؛ لبيان الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة. أظهرت النتائج أن الأسباب المتعلقة بالدراسة الأكاديمية جاءت في المرتبة الأولى يليها الأسباب المتعلقة بأنشطة الفنون اللاصفية، ومن ثم الأسباب الشخصية المتعلقة بالطلبة أنفسهم. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تحديد أسباب العزوف وفقًا لمتغير المؤسسة؛ وذلك لصالح المؤسسات الخاصة، كما أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية ونوع السكن. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة الاعتناء بالأنشطة اللاصفية بمؤسسات التعليم العالي بشكل عام وأنشطة الفنون بشكل خاص مع ضرورة إعادة النظر في ربط الدراسة الأكاديمية بالأنشطة الجامعية اللاصفية، وتوفير البيئة المناسبة لممارسة تلك الأنشطة الفنية.

الكلمات الدالة: الأنشطة اللاصفية، أنشطة الفنون، مؤسسات التعليم العالي، عزوف الطلبة،

---

(1) جزء من بحث ممول تمويلا داخليًا من كلية التربية جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان

(2) كلية التربية - جامعة السلطان قابوس (مسقط - سلطنة عمان)
mhalamri@squ.edu.om

(3) كلية التربية - جامعة السلطان قابوس (مسقط - سلطنة عمان)

سلطنة عُمان.

المقدمة:

اهتمت الجامعات الحديثة بالأنشطة الطلابية فوضعت لها اللوائح والقوانين والتنظيمات والتشريعات الخاصة بها، كما خصصت لها إدارات تقوم برعايتها وتنظيمها وخلق الثراء والتنوع الذي يُراعى فيها الفروق الفردية والميول والحاجات المختلفة للطالب الجامعي؛ فنتيجة لممارسة الأنشطة الطلابية ينمو الطالب الجامعي فكريًا وجسميًا واجتماعيًا ونفسيًا وعقليًا، وهذا يُتيح لهم اكتساب مهارات متعددة (السمالوطي، 1997).

ويُعد الشباب الصفوة المختارة لأي مجتمع، وبقدر ما يكون عليه الشباب الجامعي من علم وخلق وكفاءة بقدر ما يؤدي ذلك إلى تقدم المجتمع؛ فهم أمل الأمة وأداة التنمية والتجديد في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتقنية، فضلا عن أن طلبة الجامعة هم العنصر الأساسي في بناء الجامعة؛ فهم مادتها الخام، وهم هدفها؛ إذا يتفاعلون مع قدراتها العلمية وتوجهها التربوي بهدف إعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل (سليمان، 2009). ويشير عويضة (2011) إلى أنَّ الأنشطة الطلابية تجعل الجامعة مجتمعًا متكاملاً يتدرب فيه الطلبة على الحياة المجتمعية، ويكتسبون من خلالها خبرات المجتمع وتجاربه، وتثبت فيهم روح الجماعة، وتدريبهم على القيادة والتشاور والتعاون، والتفاهم المتبادل، كما تدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات، وما يقابلهم من مشكلات، وما يتحملونه من مسؤوليات. وتبدو أهمية الأنشطة الطلابية من خلال قدرتها على استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة لما فيه منفعتهم الذاتية كأفراد، ومنفعة للبيئة الجامعية، والمجتمع ككل.

ومن أهم أهداف التعليم الجامعي بمفهومه التربوي الحديث تهيئة المناخ والبيئة المناسبة لنمو الطلبة نمواً شاملاً متكاملاً ومتوازياً في الوقت نفسه في جوانب عديدة منها الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، علاوة على إكسابهم المعارف الأساسية، وتمكينهم من المهارات التي تضمن لهم المشاركة في خدمة المجالات الحياتية المختلفة في المجتمع والعمل على تطويرها (حكيم، 2010). ويشير المحيميد (2014) إن الجامعات على اختلاف أنواعها تسعى لتحقيق عدد من الأهداف منها ما يتعلق بالطلبة من بينها: «الإسهام في إعداد الشباب الجامعي، وتكوين شخصيته المتكاملة المتوازنة، وصقل مواهب الطلبة وتنمية قدراتهم على تحصيل المعارف والخبرات النافعة، وتحقيق الراحة والطمأنينة للطلبة، وربطهم بمجتمعاتهم، وتأكيد انتمائهم لوطنهم وأمتهم» (ص 2). لذا كان للأنشطة الطلابية دور كبير في تحقيق الأهداف

المذكورة أعلاه عن طريق التخطيط السليم لبرامج تستهدف إثبات الذات وتنمية القدرات لديهم.

وانطلاقا من أن الأنشطة الطلابية تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف الجامعات، فإنها تولي اهتمامًا بالغًا بتوفير تلك الأنشطة المتنوعة، والحث على التفاعل معها داخل البيئة الجامعية؛ إذ إن الجامعات في شتى أنحاء العالم تسعى إلى تخريج متعلم متمتع بشخصيةٍ متكاملةٍ في جميع النواحي البدنية والثقافية والعلمية؛ لكي يكون أكثر تفاعلاً مع المجتمع الذي ينتمي إليه (شلدان والنديم (2013). وفي هذا السياق يؤكد المصري (2014) على أهمية الأنشطة الطلابية وأنه يجدر بنا أن نعطيها الاهتمام المناسب من جميع نواحي التخطيط والتنفيذ والتوجيه داخل إطار من التفاهم والعلاقات المتبادلة والتنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه. ويشير أنه من أهم آليات تفعيل النشاط الطلابي وضع الخطط والبرامج المناسبة المدروسة التي تتفق مع احتياجات الشباب في عصر التغيير والانفتاح على الثقافات الأخرى.

ومن بين الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعات أنشطة الفنون التي تهدف إلى تنمية الثقافة الفنية، وإتاحة الفرصة للطلبة الموهوبين في النواحي الفنية لممارسة هواياتهم، وتذوق الجمال والإبداع، وتقدير قيمة العمل الفني، وغرس الميول المهنية، واحترام العمل اليدوي والقائمين به. وتعتبر هذه الأنشطة من أفضل المجالات التي تتيح الفرص للتعبير عن النفس، وترجمة ما تحس به من مشاعر ومعان نفسية، ومن أهم مظاهرها جماعة التمثيل والمسرح، وجماعة الرسم والفنون التشكيلية (عثمان، 2004) ، بالإضافة إلى جماعة التصوير الفوتوغرافي وجماعة الموسيقى وغيرها من الجماعات ذات الحس الفني. وتشير دراسة (علوان، 2015) إلى أنه من خلال ممارسة الأنشطة الفنية في المؤسسات الثقافية نستطيع أن نعزز حوافز النشء نحو التغيير والتعديل والتأثير في البيئة والمجتمع بشكل عام، ومن ثمَّ تؤدي دورًا كبيرًا في حياة الأفراد؛ حيث تعمل على نشر الوعي والثقافة الفنية للوصول إلى ترسيخ الجوانب المادية والمعنوية للحياة. كذلك نادت دراسة مزوز وعمروني (2016) ضرورة اعتبار أنشطة الفنون استراتيجية وضرورة حيوية من ضروريات الحياة، ويجب علينا تزويد كل المتعلمين في مستوياتهم المختلفة سواء أكانوا في التعليم الجامعي أم التعليم المدرسي بهدف تحقيق رفع دافع الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لديهم من جهة، ومن جهة أخرى بهدف التفريغ الانفعالي الذي يُعتبر أحد الدوافع والأدوار الرئيسة لأنشطة الفنون التشكيلية سواء أكانت صفية أم لا صفية. كذلك دراسة (اليحيائي، العامري، الحجري، المعمري، وعبد المولى 2016) التي ركزت على دور المرسم الحر

في تشجيع الطالب الجامعي على ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية؛ حيث خرجت بالكثير من التوصيات أهمها: تبنى المرسم الحر كنشاط أساسي في أنشطة الحياة الجامعية. كما قدم كل من (اليحيائي، العامري، فاروق، وفوزي 2019) دراسة تبحث في دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، وتتقاطع الدراسة الحالية مع هذه الدراسات غير أنها تركز على أسباب عزوف الطلبة عن الاشتراك وممارسة أنشطة الفنون التشكيلية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان.

ويشير كل من العيساوي وأحمد (2008) أن الأنشطة الطلابية قد حظيت بأهمية كبيرة في الفترة الأخيرة انطلاقا من أنها أداة فاعلة ورئيسة في عملية إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية فهي المنطلق الطبيعي لبناء شخصية الطالب الجامعي وتطويرها في جوانب مختلفة ومتنوعة تؤدي بلا شك إلى بناء الطاقات البشرية القادرة على تحقيق الأهداف المنشودة. ومن جهة أخرى تشير العديد من الدراسات الحديثة إلى أن مشاركة الطالب الجامعي في الأنشطة الطلابية يشوبها كثير من القصور وتعتريها مشكلات قد تعوق تحقيق الأهداف التي رسمت من أجلها (حكيم، 2010). كما تشير دراسة (شلدان والنديم 2013) أيضا إلى ضعف إقبال الطلبة على الأنشطة الطلابية؛ حيث لاحظا أن مشاركة الطلبة في الأنشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية لا ترقى إلى المستوى المطلوب.

ونظرا لقلة الدراسات التي تبحث في أنشطة الفنون في الحياة الجامعية بشكل عام، وأسباب العزوف عن المشاركة وممارسة الأنشطة الفنية بشكل خاص؛ جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهم الأسباب التي تحول دون مشاركة الطلبة في هذا النوع من الأنشطة تحديدًا بهدف الاستعداد، وإيجاد الحلول البديلة والاستراتيجيات التي يمكنها استقطاب الشباب الجامعي للانخراط في الأنشطة الطلابية الفنية في مؤسسات التعليم العالي.

الدراسات السابقة:

يركز هذه الجزء من الدراسة على سرد الدراسات السابقة التي ركزت فقط على أسباب العزوف أو المشكلات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية. ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة في مجال أنشطة الفنون على المستوى الجامعي – حسب علم الباحثين – فقد تم اللجوء إلى الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تم ترتيبها ترتيب زمنياً من الأقدم إلى الأحدث وهي كالآتي:

بحثت دراسة الدعيج (2002) عن أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بجامعة الكويت، جمعت فيها البيانات بواسطة استبانة من عينة تكونت من (200) طالب ممن يشاركون في الأنشطة الطلابية طيلة العام الأكاديمي من كليات الجامعة المختلفة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة المتعلقة بالدراسة الحالية أن من معوقات إقامة الأنشطة الطلابية عدم معرفة الطلبة بمواعيد ممارسة الأنشطة وأماكنها، وشعورهم بالخجل، وزيادة العبء الدراسي، وتعارض مواعيد الدراسة مع الأنشطة، وعدم التشجيع على ممارسة الأنشطة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وعدم التحديد في الأنشطة ذاتها، وعدم وجود الحوافز المادية والمعنوية، وسيطرة بعض الطلبة على الأنشطة واستحواذهم عليها، إلى جانب بعض الأسباب التي تتعلق بالجوانب الفنية، وأخرى بنقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة.

كما قام مركز الأنشطة الطلابية بجامعة رايدر (Student Activities Center Alterations, Rider University, 2002) بدراسة عن معوقات الأنشطة في الجامعة؛ وقد خلص في تقريره السنوي أن الأنشطة الطلابية بالجامعة تفتقر لعناصر التشويق والمتعة والترفيه، كما يوجد ضعف في عوامل الجذب إلى تلك الأنشطة، كذلك أشارت الدراسة إلى عدم ارتباط الأنشطة بالتحصيل الدراسي، ولا توجد محفزات لتشجيع الطلبة للاشتراك في الأنشطة الجامعية.

وهدفت دراسة يونج وروز وبارك لونا (Young, Ross, & Barcelona, 2003) إلى التعرف على المعوقات المدركة وتأثيرها على مشاركة طلبة الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية، وخلصت نتائجها إلى عدم وجود وقت كافٍ للمشاركة في الأنشطة؛ وذلك بسبب الانشغال بالعمل أو الدراسة أو العائلة، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم معرفة الأنشطة المتاحة للطلبة، وهذا يعتبر من أقوى المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الكليات الأمريكية.

وهدفت دراسة فوركا ونومينما (Vuoreka & Nummenmaa, 2004) إلى تتبع لائحة النشاط الطلابي في التعليم على شبكة الإنترنت لأكثر من جامعة، توصلت هذه الدراسة إلى أن بعض النشاطات الموجودة في لائحة أنشطة الطلبة الجامعية ليس لها وجود على أرض الواقع، ويعد هذا أحد أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية في التعليم العالي، تؤكد الدراسة على ضرورة المشاركة المباشرة في الأنشطة، وعدم الاكتفاء

بالمشاركة عن طريق شبكة الإنترنت؛ لأن التفاعل والاتصال المباشر مع الطلبة له أثر كبير في الخروج بنتائج أكثر أثرًا على حياة الطالب الجامعي.

أما دراسة السبيعي (2005) – التي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها بجامعة الملك سعود، واستخدم فيها الباحث استبانة لجمع البيانات من عينة بلغ حجمها (1200) طالبًا من كليات مختلفة في الجامعة – فقد توصلت إلى أن نسبة الطلبة غير المشاركين في الأنشطة الطلابية كان عاليًا جدًا يتراوح ما بين (65.4% إلى 93.6%) تشمل أنشطة متنوعة ومتخلفة، كما خلصت إلى أن من أكثر العوامل المؤدية إلى ضعف المشاركة في الأنشطة بالجامعة: عدم التشجيع الكافي الذي يتلقاه الطلبة من أعضاء هيئة التدريس، وازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الجامعية، ولا يوجد أي تقدير (درجات) في التقويم النهائي للمقررات الدراسية للمشاركين في الأنشطة الطلابية، وأشارت الدراسة إلى ضعف مشاركة الطلبة بصفة عامة، وأن الأنشطة الأكثر ممارسة في الجامعة هي الاجتماعية يليها الرياضية ومن ثم الثقافية.

أما نور وخلف (2006) فقد هدفا في دراستهما إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الثقافية والرياضية، والكشف عن مدى ممارستهم لها، والكشف أيضا عن عوامل ومعوقات مشاركة الطلبة في الأنشطة، وتقديم بعض المقترحات التي تُسهم في التغلب على تلك المعوقات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب المختلفة بالسنة الرابعة بالكلية بعينة الدراسة، ووجود اتجاه موجب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية لدى طلبة الجامعة، ووجود العديد من عوامل عزوف الطلبة عن المشاركة في تلك الأنشطة تتمثل في عوامل إدارية وتنظيمية، وعوامل تعليمية، واجتماعية واقتصادية ومادية.

كذلك هدفت دراسة القطب (2006) إلى دراسة واقع ومعوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، واشتملت الدراسة على إطار تنظيري مكثف عن الأنشطة الطلابية وفلسفتها وأهدافها ومكانتها التربوية، كما شملت دراسة تطبيقية ميدانية تبحث في واقع ممارسة الأنشطة بجامعة طيبة والمعوقات وأسباب عزوف الطلبة عن المشاركة، والمقترحات البديلة لزيادة فاعليتها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة اشملت على جميع الجوانب السالفة لذكر، وكانت نسبة تمثيل العينة حولي 15% من الطلبة و25% من الهيئة التدريسية بالجامعة، وخرجت هذه الدراسة بالكثير من

النتائج على مستوى الإطار التنظيري للأنشطة، وعلى مستوى الدراسة الميدانية، وكان من أهم النتائج التي ترتبط مباشرة بالدراسة الحالية إن حوالي 83% من الطلبة لا يشتركون في أنشطة الجامعة، واتفقت استجابات عينة الدراسة على أن هناك معوقات تحول دون ممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية، وهي مرتبة ترتيبا تنازليا وفق درجة الأهمية، ومن هذه المعوقات والأسباب: قناعة بعض الطلبة بأن ممارسة الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت واستنزاف للجهد، وعدم توافر الوقت الكافي لدى الطلبة للمشاركة في الأنشطة، وضعف توعية الطلبة بأهمية ممارسة الأنشطة وضرورتها، ونقص الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة بالجامعة. وخرجت الدراسة بعدد كبير من المقترحات، وجاء التصور الختامي المقترح وفق أهداف، وركائز تربوية، وآليات تحقق أهداف التصور المقترح، مع اقتراح توصيات عامة لممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة.

أما دراسة الشمري (2006) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تحقق الأنشطة الطلابية وتحديد المعوقات التي تواجهها مدارس البنين بمدينة حائل. استخدم الباحث أربعة أدوات بحثية هي الاستبانة والمقابلة، والملاحظة، وورش العمل. تكونت عينة الدراسة من (223) من المدراء، والوكلاء، والمعلمين والطلبة، ورواد الأنشطة ومشرفيها بالمنطقة. وتوصلت في نتائجها إلى أن أهم معوقات الأنشطة التربوية وأبرزها هي ازدحام اليوم المدرسي بالمقررات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط، واعتبار المقرر الدراسي أهم من النشاط، وقلة الوقت المخصص لممارسة النشاط، وميل كثير من الطلبة لأنواع معينة دون غيرها من الأنشطة الطلابية.

كما هدفت دراسة أندراوس (2008) إلى التعرف على دور الجمعيات والأندية الطلابية في تنمية ثقافة الطلبة في الكليات الجامعية التابعة إلى جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة إربد. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (150) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الثانية في كليتي إربد والحصن، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الطلاب أقل مشاركة من الطالبات، وإن ضعف المشاركة عموما كان بسبب الأعباء الدراسية وعدم جدية هذه الأنشطة، وأن هناك غموضًا يكتنف فكرة الجمعيات والأندية الطلابية وآلية تشكيلها وآليات عملها لدى كثير من الطلبة. ومن أهم توصيات هذه الدراسة زيادة الاهتمام بالجمعيات والأندية الطلابية إعدادًا وتخطيطًا بما يكفل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

وأجرى موسى (2008) دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها بهدف التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة والمقترحات التي تزيد من تفعيل مستواها بالكلية. استخدم الباحث الاستبانة وطُبقت على عينة تكونت من (362) طالبا من شعب متنوعة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: إن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية كثرة المقررات، وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة الطلابية، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة الطلابية، واقتناع الطلبة بأن الأنشطة مضيعة الوقت، وعدم وجود دليل بالأنشطة الطلابية وأهدفها في الكلية، وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية في الكلية، بالإضافة إلى عدم وجود محفزات لتشجيع الطلبة على الاشتراك في الأنشطة، ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية، وجود أنشطة منافسة خارج الكلية، وعدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة الطلابية، وهذه المشكلات أو الصعوبات مرتبة ترتيبا تنازليا من الأكثر صعوبة إلى الأقل.

أما دراسة صالح (2009) فقد هدفت إلى تقويم الأنشطة اللاصفية ببرنامج كلية التربية بجامعة الخرطوم في ضوء أهداف الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم العام. توصلت هذه الدراسة إلى أن أسس تنظيم الأنشطة اللاصفية المتوفرة لممارسة الأنشطة الطلابية بالكلية هي: مشاركة الطلبة في الجمعيات حسب رغباتهم، واختيار جمعيات الأنشطة الرياضية والثقافية حسب رغبات الطلبة، ومشاركة الأساتذة بالكلية في الأنشطة اللاصفية حسب قبولهم وموافقتهم، وأوصى الباحث بأن تعطى الأنشطة اللاصفية مكانة في برنامج كلية التربية، وأن تعامل معاملة المقررات الدراسية الأخرى.

ورغم أن دراسة السيد (2009) كانت تهدف إلى تحديد مستوى المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي داخل الجامعة، والمشاركة السياسية خارج الكلية إلا أنها هدفت أيضا إلى تحديد المعوقات التي تعوق المشاركة في الأنشطة الطلابية بالحرم الجامعي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتحديدا المسح الاجتماعي لعينة قوامها (322) طالبا وطالبة من السنة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان بالإضافة إلى (15) أخصائيا و(5) من الخبراء والمتخصصين برعاية الشباب. وقد خرجت هذه الدراسة بتحديد بعض المعوقات الإدارية التي تعوق الشباب الجامعي في المشاركة في الأنشطة الطلابية داخل الجامعة مثل: تعارض وقت الأنشطة مع الدراسة، وانشغال العاملين بجهاز رعاية الشباب بالأعباء الإدارية، أما أبرز المعوقات المادية فتمثلت في: عدم وجود أجهزة لازمة

لممارسة الأنشطة الطلابية، وعدم وجود مكان لممارسة برامج متعلقة بالمشاركة في الأنشطة الطلابية، وعدم وجود بنود صرف لميزانية رعاية الشباب في مجال المشاركة في الأنشطة. كما أشارت هذه الدراسة إلى بعض المعوقات المهنية وكان من أهمها: عدم وجود خبراء متخصصين في نشر ثقافة المشاركة داخل قسم رعاية الشباب بالكلية وعلى مستوى الجامعة أيضا، بالإضافة إلى عدم وجود دورات تدريبية للعاملين لحث الطلبة على المشاركة في الأنشطة الطلابية، وجميع تلك المعوقات الإدارية والمادية والمهنية تحيل دون مشاركة الطالب الجامعي في الأنشطة الطلابية بجميع أشكالها ومستوياتها.

وهدفت دراسة حكيم (2010) إلى التعرف على العوامل المؤدية لضعف مشاركة طلبة الكلية الجامعية بمحافظة الجموم عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب. استخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة من عينة تكونت من (114) طالبا من جامعة أم القرى. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن من أهم العوامل المؤدية لضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية، وعدم مناسبة مواعيد النشاط مع مواعيد المحاضرات. ومن أهم المقترحات التي أشارت إليها عينة الدراسة لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية: تنظيم الجدول الدراسي بحيث يتمكن الطلبة من المشاركة بفعالية في الأنشطة الطلابية، وإتاحة الفرصة للطلبة لتنظيم النشاط الثقافي وإدارته. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصت بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بإزالة المعوقات والعوامل المؤثرة في مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية والعمل على تحديدها وتطويرها بحيث تواكب التغيرات المستمرة بهدف جذب الطلبة لها مع ضرورة توفير أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة الجامعية بمختلف أشكالها، وتقديم الجوائز والحوافز المادية وغير المادية، مع تخصيص درجات للمشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية.

كما قام رايان وبيغل (Ryan & Beighle, 2010) بدراسة هدفا من خلالها التعرف على المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة. استخدم الباحثان الاستبانة ومقياس الاتجاهات نحو المشاركة في الأنشطة اللامنهجية بهدف جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها أن دعم وضغوط الوالدين إضافة إلى المشاركة في الأنشطة اللامنهجية تعتبر من عوامل التنبؤ الدالة على الكفايات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

كذلك أجرى مارتنسفيك (Martincevic, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الأنشطة اللامنهجية المقدمة في أوقات فراغ الطلبة في المدرسة وأثرها على النمو الأكاديمي والشخصي لطلبة المرحلة الابتدائية والمشكلات التي تحول دون ممارسة تلك الأنشطة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مشاركة طلبة المرحلة الابتدائية في الأنشطة اللامنهجية وبين النمو الإيجابي على المستوى الأكاديمي والشخصي للطلبة.

أما دراسة العمري والسعيد (2011) فقد هدفت إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم للتوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/اللاصفية) في البيئة الجامعية الحالية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة ومشاركة الطالبات فيها. ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم على ممارسة الطالبات للأنشطة الجامعية والتي تجعل البيئة الجامعية جاذبة لهن. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مكون من محاور ثلاثة رئيسة كان من بينها معوقات إقامة الأنشطة الطلابية والذي يرتبط مباشرة بموضوع الدراسة الحالية. تكونت عينة الدراسة من فئتين: الفئة الأولى (230) طالبة من طالبات كليات البنات بجامعة طيبة من التخصصات والمراحل الدراسية المختلفة، والفئة الثانية (23) عضوًا من الإدارة العليا للأنشطة الطلابية بجامعة طيبة والقائمين على الأنشطة في الكليات المختلفة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إن أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطالبات هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وروتينية الأنشطة وعدم تنوعها، كذلك عدم وجود أماكن مخصصة لممارس الأنشطة الجامعة، بالإضافة إلى عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الجامعة، وعدم وجود محفزات لتشجيع الطالبات على الاشتراك في الأنشطة، كما يغلب على الأنشطة الموجهة للطالبات الطابع الوعظي الإرشادي.

كذلك قام العمري (2011) بدراسة تقويمية لواقع الأنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى ممارسة الأنشطة بهذه الجامعة، وتحديد أثر بعض المتغيرات مثل الجنس والتخصص ومستوى الدارسة في واقع ممارسة الأنشطة بالإضافة إلى تحديد أهم صعوبات ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعة. استخدام الباحث المنهجي الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها (430) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية. أظهرت هذه

الدراسة الكثير من النتائج غير أن أهم ما يهمنا هو تحديد المشكلات والصعوبات التي تحول دول ممارسة تلك الأنشطة، وقد أظهرت هذه الدراسة أن أهم أسباب عزوف الطلبة أولا: كثرة المقررات، وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، ثانيًا: ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وثالثا: قناعات الطلبة بأن الأنشطة مضيعة الوقت، ورابعا: عدم وجود دليل للأنشطة وأهدافها في الجامعة، وخامسًا: عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس لممارسة الأنشطة الطلابية. وجاءت في ذيل قائمة الصعوبات التي تحول دول الاشتراك في الأنشطة الأسباب التي تتمثل في عدم القدر على ممارسة الأنشطة لظروف صحية، عدم الرغبة في وجود أية التزامات محددة مع أية مجموعة من مجموعات النشاط، وصعوبة الإجراءات الإدارية للاشتراك بالأنشطة. وفي نهاية هذه الدراسة قدم الباحث عددا من المقترحات التي تساعد في تفعيل دور الأنشطة الطلابية بجامعة البلقاء التطبيقية.

بينما هدف دراسة ميسوني (Massoni, 2011) إلى التعرف على التأثيرات الإيجابية لممارسة الأنشطة اللاصفية على الطلبة. وبهدف تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على تحليل نتائج الدراسات السابقة في مجال الأنشطة اللاصفية، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها: انخفاض المشكلات السلوكية لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة، تعمل الأنشطة على تعليم الطالب دروسًا في القيادة والعمل الجماعي والتفكير التحليلي، والتنظيم وإدارة الوقت، وحل المشكلات. كما أشارت الدراسة إلى عدد من أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة اللاصفية منها ما يرتبط بمدى وجودها ونوعيتها والإمكانات المتوفرة (المادية/البشرية) لرعايتها والاهتمام بها، وأخيرًا أكدت الدراسة على أهمية ممارسة الأنشطة؛ لما لها من تأثير إيجابي على الجوانب الاجتماعية للطلبة وفي الحياة بشكل عام.

وأجرى الزيود (2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الأنشطة والبرامج الطلابية في جامعة اليرموك في صقل شخصية الطالب الجامعي مع بحث أثر متغير الجنس والكلية على صقل الشخصية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة بلغ عددها (208) طالب وطالبة من جامعة اليرموك تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهي مكونة من مجالات أربعة هي: دوافع المشاركة، ومدى توفر الامكانات للمشاركة، أنواع الأنشطة، وصعوبات المشاركة. وقد أظهرت الدراسة نتائج كثيرة تتعلق بتلك المجالات، فجاءت النتائج المتعلقة بمحور صعوبات المشاركة متوسطة بدرجة إجمالية، وكانت أهم الصعوبات هي: عدم الرغبة في وجود أية التزامات محددة مع أية مجموعة من مجموعات النشاط، وجود أنشطة منافسة

خارج الجامعة، ضعف الميزانية المخصصة، وكثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع الأنشطة، وعدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة. وجاءت في ذيل القائمة الصعوبات الآتية: عدم تشجيع الأسرة لأبنائها لظروف صحية، عدم القدرة على ممارسة الأنشطة لظروف صحية، واقتناعي بأن الأنشطة تؤدي إلى مضيعة الوقت. وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.52 - 2.25) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدة دراسات سابقة.

كما هدفت دراسة النخالة وكرم (2013) إلى تحديد البرامج والأنشطة التي تقدمها الأندية الطلابية وتعزز الهوية الثقافية لدى طالبات الجامعة الإسلامية، وإلى معرفة مستوى مشاركة الطالبات في تلك البرامج والأنشطة، ومدى استفادتهم منها مع تحديد العوامل المؤدية إلى ضعف المشاركة في تلك الأنشطة والبرامج. استخدمت الباحثتان أداة المقابلة لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت مع (40) طالبة من طالبات الجامعة من تخصصات ومستويات مختلفة، وكانت نسبة الطالبات غير المشاركات (60%) وبلغت نسبة استفادتهن (75%) أما بالنسبة لأكثر العوامل المؤدية إلى ضعف المشاركة فقد تمثلت في: عدم التشجيع الكافي من أعضاء هيئة التدريس، وعدم مناسبة أوقات الأنشطة، وانشغال الطالبات بمتطلبات المقررات الدراسية الجامعية، وعدم وجود تقديرات أو درجات في التقييم النهائي للمقررات يتعلق بالأنشطة الطلابية.

أما دراسة اليزابيث ومايكل (Elizabeth & Michael, 2013) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين نتائج المشاركة في الأنشطة الطلابية والقيادة بين طلبة كلية الزراعة وعلوم الحياة بجامعة ولاية أيوا. استخدام الباحثين البيانات الكمية (أي مقدار الوقت الذي يقضيه الطالب في النشاط) والبيانات النوعية (أي كيف يركز الطالب على المشاركة في النشاط) ؛ وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد الأندية التي شارك فيه الطلبة وشغل منصب مسؤول فيها ارتبط بدرجات عالية في القيادة.

أما دراسة شلدان والنديم (2013) فقد هدفت إلى: التعرف على أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة في الأنشطة الجامعية، وسبل التغلب عليها. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكان قوام عينة الدراسة (317) طالبا وطالبة، تم تجميع بيانات الدراسة من خلال استبانة تكونت من (22) فقرة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أنه من أكثر الأسباب التي تمنع الطلبة من المشاركة بالأنشطة الطلابية هو ازدحام

اليـوم الدراسـي بالمـواد الدراسـية، وطبيعـة الدراسـة فـي النظـام الفصلـي التـي لا تتيـح وقتًـا لممارسـة الأنشـطة الطلابيـة، وكثـرة متطلبـات المقـررات الدراسـية مـن تعيينـات وتحضيـر والانشـغال فيهـا، إلـى جانـب تعـارض مواعيـد الأنشـطة الطلابيـة مـع مواعيـد المحاضـرات، كمـا أن الأنشـطة الطلابيـة لا تتناسـب وأعـداد الطلبـة الكبيـرة. وجميـع تلـك العوامـل لا تسـاعد الطلبـة علـى إيجـاد وقـت كافٍ لممارسـة الأنشـطة. كمـا أظهـرت النتائـج أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة تعـزى لمتغيـرات الجنـس (ذكـر، أنثـى) أو الكليـة (علميـة، إنسـانية) أو متغيـر المعـدل التراكمـي (جيـد فأقـل، جيـد جـداً، امتيـاز) فـي اسـتجابات عينـة الدراسـة إلا أنـه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة تعـزى لمتغيـر المسـتوى (الثانـي، الرابـع) لصالـح المسـتوى الرابـع، وقـد أوصـى الباحثـان بمجموعـة مـن التوصيـات أهمهـا: ضـرورة تشـجيع طلبـة الجامعـة علـى المشـاركة فـي الأنشـطة الطلابيـة بأشـكالها المختلفـة مـن خـلال منـح الطلبـة المشـاركون فيهـا درجـات ومحفـزات أخـرى، كمـا تـم التوصيـة بتخصيـص سـاعة مـن الجـدول الدراسـي بشـكل يومـي مـن أجـل ممارسـة الأنشـطة الطلابيـة بمـا لا يتعـارض مـع مواعيـد المحاضـرات والاختبـارات، مـع ضـرورة الأخـذ بعيـن الاعتبـار مـا أشـار إليـه الطلبـة مـن العوامـل التـي تسـاعدهم علـى التفاعـل مـع الأنشـطة الطلابيـة.

هدفـت دراسـة جرانجـر (Granger, 2014) تقصـي أثـر الأنشـطة اللامنهجيـة والبرامـج خـارج المنهـج الدراسـي علـى أداء الطلبـة فـي المـدارس الثانويـة بولايـة تكسـاس مـن وجهـة نظـر مديـري المـدارس. اسـتخدام الباحـث طريقـة المقابلـة المباشـرة مـع خمسـة مـن مديـري المـدارس التـي تميـزت بوجـود أنشـطة لا منهجيـة ناجحـة، وذلـك اسـتنادًا إلـى ترتيـب مدارسـهم خـلال الأعـوام الأكاديميـة (2011 - 2012) ، و (2012 - 2013) وربـط الباحـث حضـور الطالـب وانخراطـه فـي الأنشـطة اللامنهجيـة بإنجـازه الأكاديمـي. وقـد خرجـت هـذه الدراسـة بعـدد مـن النتائـج أهمهـا وجـود أثـر مباشـر للأنشـطة اللاصفيـة علـى التحصيـل الأكاديمـي، وإن البرامـج اللامنهجيـة لهـا تأثيـر إيجابـي علـى حضـور الطالـب ومشـاركته، كمـا لهـا أثـر فـي سـلوكه.

قـدم المحيميـد (2014) دراسـة هدفـت إلـى تقديـم تصـور مقتـرح لتفعيـل مشـاركة الطلبـة فـي الأنشـطة الطلابيـة بجامعـة القصيـم بهـدف التعـرف علـى بعـض الاتجاهـات المعاصـرة للأنشـطة الطلابيـة وأهدافهـا وجوانـب ممارسـتها، كذلـك الكشـف عـن عوامـل إحجـام الطلبـة عـن المشـاركة فـي تلـك الأنشـطة، والوقـوف علـى مـا إذا كانـت هنـاك فـروق فـي اسـتجابات طلبـة الجامعـة وفـق بعـض المتغيـرات المتعلقـة بالحيـاة الأكاديميـة. تـم اسـتخدام المنهـج الوصفـي عـن طريـق تطبيـق اسـتبانتين الأولـى لعينـة عشـوائية لطلبـة كليـات الجامعـة بلـغ عددهـم (764) ،

والثانية أيضا عينة عشوائية من الجهاز الإداري المسؤول عن الأنشطة الطلابية بلغ عددهم (45) مسؤولاً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عوامل إحجام طلبة الجامعة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية كثيرة، وكان ترتيب العوامل كالآتي: في المرتبة الأولى العوامل المتعلقة بالنواحي المادية، ثم العوامل التنظيمية، وأخيرا العوامل البشرية. وقد أظهرت النتائج أن أبرز العوامل المادية ندرة الحوافز للمشاركين بالأنشطة، وندرة توافر صالات مخصصة، وضعف المرافق، وقلة توفر التجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة، وأخيرًا ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة. أما بالنسبة للعوامل التنظيمية فكان من أهمها قلة توفر الدليل التعريفي للأنشطة الطلابية، وندرة البرامج التوعوية لبيان أهمية هذه الأنشطة، وقلة الامتيازات الأكاديمية للطلبة المشاركين، وضعف الإعلان عن الأنشطة قبل تنفيذها، وندرة اشتراك الطلبة في التخطيط، ووجود تعارض بين مواعيدها ومواعيد الدراسة. والعوامل البشرية تمثلت في قلة معرفة الطلبة بمواعيد ممارسة الأنشطة وأماكنها، وضعف التشجيع لممارستها، وندرة وجود مشرفين مفرغين للنشاط داخل الكليات. كما أظهرت الدراسة وجود فروق في آراء الطلبة بين الكليات لصالح كلية الطب، ولا يوجد فروق حول استجابة الطلبة ترجع للمستوى الدراسي والمعدل التراكمي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أغلب عوامل الإحجام عن المشاركة في الأنشطة الطلابية لا تتأثر بهذه المتغيرات طالما أن الطلبة يعيشون في ظروف مماثلة، ويواجهون العوامل المسببة في الإحجام نفسها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، توصل الباحثان إلى النقاط الآتية:

- بحثت بعض الدراسات السابقة بشكل مباشر في أسباب المشاركة في الأنشطة الطلابية وعواملها ومعوقاتها مثل دراسات كل من (الدعيج 2002) ، و (Student Activities Center Alterations, Rider University, 2002) ، و (Young, Ross, & Barcelona, 2003)، و (السبيعي (2005) ، و (الشمري 2006) ، و (حكيم 2010) ، و (Ryan & Beighle, 2010) و (شلدان والنديم 2013) ؛ وهذه الدراسات تتقاطع بشكل مباشر مع الدراسة الحالية من حيث الهدف والتوجه، وهو البحث في أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية.
- كما بحثت دراسات أخرى في تقويم وأقع الأنشطة الطلابية في المستوى الجامعي مثل دراسات كل من: (Vuoreka & Nummenmaa, 2004) ، و (القطب 2006)،

و (موسى 2008) ، و (صالح 2009) ، و (صالح 2009) ، و (Martincevic, 2010) ، و (العمري والسعيد 2011) ، و (العمري 2011) ، و (Massoni, 2011) ، (النخالة وكرم 2013) ، و (Granger, 2014) ، و(المحيميد 2014). وجميع هذه الدراسات رصدت بعض الأسباب والمعوقات التي تحول دون المشاركة في الأنشطة الطلابية اللاصفية، وهي مرتبطة بالدراسة الحالية من حيث توجيه الباحثين إلى نوعية الأسباب التي تحول دون المشاركة في الأنشطة الطلابية في المستوى الجامعي.

- بحثت بعض الدراسات السابقة الأنشطة الطلابية اللاصفية من وموضوعات مختلفة مثل: دراسة (نور وخلف 2006) التي هدفت رصد اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الثقافية والرياضية والكشف عن مدى ممارستهم لها، ودراسة (أندراوس 2008) التي بحثت في دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة الطلبة، ودراسة (السيد 2009) التي ركزت على العلاقة بين مستوى المشاركة في الأنشطة والمشاركة السياسية خارج الكلية، ودراسة (الزيود 2012) التي بحثت في دور الأنشطة في صقل شخصية الطالب الجامعي، ودراسة (النخالة وكرم 2013) التي بحثت في دور الأنشطة في تعزز الهوية الثقافية لدى طالبات الجامعة، ودراسة (Elizabeth & Michael, 2013) التي تقصت العلاقة بين نتائج المشاركة في الأنشطة الطلابية والقيادة.

- أجريت معظم الدراسات السابقة على مرحلة التعليم الجامعي عدا دراسة (الشمري 2006) ، ودراسة (Ryan & Beighle, 2010) ، ودراسة (Martincevic, 2010)، ودراسة (Granger, 2014) التي ركزت على الطلبة في المرحلة الثانوية.

- اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي المسحي مستخدمة الاستبانات والمقابلات الشخصية للحصول على نتائجها، كما أجريت على عينات مختلفة مثل طلبة الجامعات والكليات، والمدراس، ومشرفي الأنشطة الطلابية ومديري المدارس.

- بحثت الدراسات السابقة في الأنشطة الطلابية بمتغيرات مختلفة مثل: الجنس (ذكر، أنثى) أو الكلية (علمية، إنسانية) أو متغير المعدل التراكمي، أو مستوى الدراسة، أو التحصيل الأكاديمي، أو بعض المتغيرات المتعلقة بالحياة الأكاديمية. وركزت

بعض الدراسات على متغيرات أخرى مثل الشخصية، والمشاركة السياسية، والقيادة، والاتجاهات وتنمية الثقافة والهوية الثقافية.

- أشارت نتائج معظم الدراسات السابقة إلى أسباب رئيسية تحول دون مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية أهمها: ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية، وعدم مناسبة مواعيد النشاط مع مواعيد المحاضرات، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن عوامل إحجام طلبة الجامعة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية ترجع إلى العوامل المتعلقة بالنواحي المادية في المرتبة الأولى ثم العوامل التنظيمية وأخيرا العوامل البشرية، وصنفت بعض الدراسات المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلبة إلى معوقات إدارية، ومعوقات مادية، ومعوقات مهنية.

ويمكن إجمال الاستفادة التي حصل عليها الباحثان من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

1. بناء الإطار النظري للدراسة الحالية وأداتها واختيار منهج الدراسة المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات الوصفية.

2. التعرف على أهم أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الجامعية اللاصفية من أجل تبني أسباب حقيقية ذات علاقة بأنشطة الفنون وتتماشى وطبيعة النشاط، والتي يمكن استخدامها في أداة الدراسة المزمع بناؤها لغرض الإجابة على أسئلة الدراسة الحالية.

3. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول موضوع الأنشطة اللاصفية في مجال الفنون وهو مجال نوعي، كما إنها تختلف أيضا في المدى (Scope) حيث تشمل عدد من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة وبالتالي فإن المدى أوسع من مجرد التركيز في بحث الموضوع في جامعة واحدة، كما أنها تقارن بين نتائج استجابات الطلبة في تلك المؤسسات بهدف تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

4. استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في التعرف على المتغيرات التابعة والمستقلة التي يمكن بحثها في موضوع الأنشطة اللاصفية في الدراسة الحالية حيث تم التركيز على بحث أثر متغيرات مستقلة والمتمثلة في: نوعية الجامعة (حكومية

أم خاصة) ، والجنس (ذكر أم أنثى) ، ونوع السكن (داخلي أم خارجي مستأجر، خارجي عائلي) وعلاقتها بأسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في أنشطة الفنون اللاصفية.

5. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تأكيدها على أهمية الأنشطة اللاصفية في حياة الطالب الجامعي، ودورها الحيوي في صقل الشخصية واكساب صفات القيادة والمشاركة والتعاون الإيجابي نحو تحقيق الأهداف المنشودة، كما تكسب الطالب مهارات التواصل الاجتماعي، واكتساب الصداقات وغيرها من الفوائد التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعاني الكثير من مؤسسات التعليم العالي من قلة إقبال الطلبة لممارسة الأنشطة اللاصفية، وقد أكددت الكثير من الدراسات – أمثال دراسة (حكيم، 2010) ودراسة (شلدان والنديم 2013) وغيرها من الدراسات السابقة المذكورة في الدراسة الحالية – وقد بحثت أسبابها وعوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلة وفق متغيرات مختلفة. وفي سلطنة عُمان تعاني مؤسسات التعليم العالي من قلة الإقبال على ممارسة الأنشطة اللاصفية، وفي هذه الدراسة يحاول الباحثان دراسة أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية وفق متغيرات جديدة مثل نوعية الجامعة (حكومية أو خاصة) ونوعية السكن (داخلي أو خارجي) ، بالإضافة إلى متغير النوع (ذكر/أنثى). ومن المؤكد إن المتغيرات السابقة قد تؤثر بشكل ما على طبيعة الممارسة، غير أن الدراسة الحالية تسلط الضوء على طبيعة نشاط الفنون التشكيلية وهو أحد متغيرات الدراسة الحالية ومن المؤكد أن طبيعة النشاط سواء أكان رسم أو مسرح أو موسيقى سيؤثر بشكل أو بأخر على مدى ممارسة الأنشطة اللاصفية في المستوى الجامعي. كما أن مشكلة الدراسة الحالية هي أول مرة تبحث على مستوى سلطنة عُمان في مجال أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية وفق المتغيرات السالفة الذكر وهي مشكلة جديرة بالبحث والتقصي من أجل تفادي الصعوبات والعمل على حلها والتخطيط المستقبلي الجيد لهذا النوع من الأنشطة الحيوية التي تحتاجها الكثير من مؤسسات التعليم العالي سواء أكانت داخل السلطنة أو خارجها لما تملكه من إمكانيات وجوانب حيوية هامة في تشكيل شخصية الطالب الجامعي (انظر: دراسات اليحيائي وزملاؤها عام 2016 و2019). ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة من الآتية:

1. ما أهم أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي كما تراها عينة الدراسة؟
2. هل تختلف أسباب العزوف عن ممارسة الانشطة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي عينة الدراسة باختلاف نوع المؤسسة (حكومية/خاصة) ، والجنس (ذكر/أنثى) ، والسنة الدراسية، وبيئة السكن (سكن داخلي/ سكن خارجي/ عائلي)؟ وما مدى الاختلاف؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد أهم أسباب العزوف عن ممارسة الأنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان من وجهة نظر الطلبة الدارسين فيها.
2. تقصي أثر متغيرات نوع الجامعة (حكومية أو خاصة) ونوعية السكن (داخلي، خارجي، عائلي) أو متغير سنوات الدراسة في استجابات الطلبة والتي يمكن أن تؤثر سلبا أو إيجابا على البيئة التعليمية الحاضنة للأنشطة اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي.
3. تقديم توصيات ومقترحات تساعد على إيجاد حلول عملية للأسباب والمعوقات التي تحول دون ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها من الدراسات الأولى في سلطنة عُمان والتي تبحث في أنشطة الفنون اللاصفية في مستوى التعليم العالي وقد تكون من الدراسات الأوائل في هذا الموضوع أيضا على مستوى الوطن العربي – حسب علم الباحثين – كما تفيد هذه الدراسة في تحدد أهم أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان؛ ومن ثم العمل على حلها وتذليل الصعاب التي تواجه الطلبة في الانخراط في تلك الأنشطة لما لها من أهمية ودور في بناء شخصية الطالب الجامعي. كذلك بحث الموضوع من متغيرات جديدة قد تساعد في الكشف عن حقائق ذات علاقة بتلك الأسباب مثل متغير نوع الجامعة (حكومية أو خاصة) ونوعية السكن

(داخلي، خارجي، عائلي) أو متغير سنوات الدراسة والتي يمكن أن يؤدي إلى نتائج يمكن اعتمادها في هذا الشأن. وبشكل عام قد تفيد نتائج الدراسة الحالية مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة وخارجها في التخطيط الاستراتيجي لأنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في البحث عن أهم أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية، وقد تم تصنيف تلك الأسباب ضمنياً إلى ثلاثة أسيباب تتعلق بالدراسة الأكاديمية، وبأنشطة الفنون ذاتها وأسباب أخرى ذاتية شخصية تتعلق بالطلبة أنفسهم.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة الذين يرتادون أنشطة الفنون في 4 مؤسسات تعليم عالي (2 حكومية، 2 خاصة) في سلطنة عُمان.
- الحدود الزمنية: الدراسة الحالية جزء من دراسة ممولة تمويل داخلي من كلية التربية جامعة السلطان قابوس تم تطبيقها خلال ثلاث سنوات من العام الأكاديمي 2015 / 2016 وحتى العام الأكاديمي 2017 / 2018.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في سلطنة عُمان، مدينة مسقط وولاية الرستاق.

مصطلحات الدراسة:

أنشطة الفنون اللاصفية: هي أنشطة تديرها مؤسسات التعليم العالي في مجال دعم مواهب الطلبة بالحرم الجامعي وتتعلق بالفنون التشكيلية من رسم وتصوير ونحت وغيرها من مجالات الفنون البصرية وهي أنشطة لا ترتبط بالمنهج الرسمي في الجامعات وتكون على هيئة مراسم حرة وجماعات طلابية غالبا ما تدار من قبل عمادة شؤون الطلبة بتلك المؤسسات ويلتحق بها الطلبة من جميع الكليات والتخصصات وخصوصا الطلبة الموهوبين فنيا ولا تكون لها مناهج رسمية.

ظاهرة عزوف الطلبة: هي كل ما يمنع ويحول دون اشتراك وممارسة الطلبة لأنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في الحرم الجامعي وخارجه. وتكون تلك الأسباب في هيئة

أعذار أو مُعيقات أو صعوبات حقيقية قد ترتبط بالدراسة الأكاديمية أو بنوعية النشاط الفني أو أسباب شخصية تتعلق بالطلبة أنفسهم وجميعها تحول دول المشاركة في أنشطة الفنون اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي.

إجراءات الدراسة وخطواتها:

منهجية الدراسة ومتغيراتها:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج المسحي الوصفي التحليلي من أجل جمع البيانات حول أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان. وقد تم تحديد المتغيرات الدراسة كالآتي: المتغيرات المستقلة وتتمثل في: نوعية الجامعة (حكومية أم خاصة) ، والجنس (ذكر أم أنثى) ، ونوع السكن (داخلي أم خارجي مستأجر، خارجي عائلي) لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها. والمتغيرات التابعة تتمثل في أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون وتم تصنيفها إلى: أسباب متعلقة بالدراسة الأكاديمية، وأسباب شخصية، وأسباب متعلقة بأنشطة الفنون اللاصفية.

عينة الدراسة:

تم تحديد عينة قصدية تم اختيارها من أربع مؤسسات تعليم عالي بسلطنة عُمان في مدينة مسقط وولاية الرستاق بواقع مؤسستين حكومتين واثنتين خاصة. وقد تم إرسال (550) استبانة إلى تلك المؤسسات وتم استلام (331) استبانة للطلبة وطالبات كعينة نهائية تم إجراء التحليل الإحصائي عليها، منهم (111) طالبًا، و(220) طالبة يمثلون (214 طالب وطالبة) من الجامعات حكومية و(117 طالب وطالبة) الجامعة الخاصة يمثلون عينة الدراسة الحالية.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة والتي بحثت في أسباب عدم مشاركة الطلبة في مجال الأنشطة اللاصفية بشكل عام وتحديدا في مؤسسات التعليم العالي ومن خلال خبرات الباحثين في موضوع الدراسة وتحديداً في أنشطة الفنون؛ فقد تم استحداث أداة لغرض المشروع البحثي وقد تم الاستفادة من الجزء الخاص بأسباب عزوف

الطلبة عن المشاركة وممارسة أنشطة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعلم العالي. وبصفة خاصة تم الاستفادة من دراسات (اليحيائي وزملاؤها 2016 و2019) ، و(العمري والسعيد 2010) ، و(حكيم 2010) ، و(الدعيج 2002) إلى جانب الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الدراسة الحالية وبشكل عام، الأداة عبارة عن استبانة مكونة من جزأين أساسيين:

- **الجزء الأول:** تكون هذا الجزء من بيانات عامة مثل: نوعية الجامعة (حكومية أم خاصة) ، والجنس (ذكر أم أنثى) ، ونوع السكن (داخلي أم خارجي، مستأجر، خارجي عائلي).
- **الجزء الثاني:** تكون هذا الجزء من عدد من الأسباب التي اعتبرت كأهم أسباب عزوف الطلبة عن الاشتراك وممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي والبالغ عددها (23 فقرة) تم تصنيفها إلى ثلاثة أسباب رئيسة هي: أولاً أسباب تتعلق بالدراسة الأكاديمية (6 فقرات) ، ثانياً أسباب متعلقة بأنشطة الفنون اللاصفية (9 فقرات) وثالثاً أسباب شخصية (8 فقرات).

صدق الأداة وثباتها

بالنسبة للصدق الظاهري (Face Validity) لأداة الدراسة تم التحقق منه من خلال عرضها على مجموعة من الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس والمشرفين على أنشطة الفنون بعمادة شؤون الطلبة[1] من أجل تحكيم الأداة في صورتها الأولية. وقد تم الأخذ برأي المحكمين والتأكد مدى مناسبتها من حيث اللغة والصياغة وجميع التعديلات المطلوبة والمقترحة على الأداء وقد خرجت بصورتها النهائية كما هي معروضة في هذه الدراسة.

وقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة الحالية والتي بلغ عددها (30) طالب وطالبة لم يتم تضمينها في العينة الأصلية لهذه الدراسة. وقد تم حساب الثبات الداخلي بطريقة (ألفا كرونباخ) ، وقد بلغت قيمة ألفا (0.81) وهي قيمة مناسبة لغرض الدراسة الحالية كما باقي في الأبعاد الثلاثة للاستبانة (كما هو في جدول 1).

(1) السادة المحكمون هم: أ.د.على كاظم (قسم علم النفس) ، أ.د.عبدالله أمبوسعيدي، أ.د.ياسر فوزي (قسم المناهج والتدريس) ، أ.د.إسلام هيبه، د.بدر المعمري (قسم التربية الفنية) ، د.سالم الغمبوصي (مساعد عميد شؤون الطلبة) جامعة السلطان قابوس.

الجدول (1): توزيع قيم الثبات في الأداة

الرقم	الأسباب	عدد العبارات	قيمة الثبات
1	أسباب متعلقة بالدراسة الأكاديمية	6	0.82
2	أسباب شخصية	8	0.82
3	أسباب متعلقة بأنشطة الفنون اللاصفية	9	0.80
مجموع العبارات وقيمة ألفا		**23**	**0.81**

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية تم استخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في كل محور من محاور الأداة والقيم الكلية باستخدام الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، كما تم استخدام اختبار «ت» للعينات المستقلة لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات التقديرات، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لبيان الفروق بين متوسطات تقديرات العينة على أسباب العزوف عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية بالحرم الجامعي.

وبهدف إجراء التحليل الإحصائي، احتسبت نتائج التقديرات كما يلي: يكون تقدير استجابات عينة الدراسة (عاليا جداً) إذا كان المتوسط الحسابي من (4.5 – فما فوق) ، و(عالياً) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (3.5 – 4.49) ، و(متوسطاً) إذا كان متوسطة الحسابي ما بين (2.5 - 3.49) ، وضعيفا إذا كان متوسطة الحسابي ما بين (1.5 - 2.49) ، و(ضعيفاً جداً) إذا كان متوسطة الحسابي ما بين (1 - 1.49).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نص السؤال الأول: ما أهم أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي كما تراها عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ أيضا تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس وللمقياس ككل، ويوضح الجدول (2) نتائج أهم أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي. ونلاحظ نتائج الجدول (2) إن موافقة عينة الدراسة جاءت

بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة (3.26) بانحراف معياري قدره (0.65) كما اشتملت النتيجة بشكل عام على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.65 – 3.44) وهي مستويات متوسطة وفق المقياس المحدد في هذا البحث تعكس عدم اتفاق عينة الدراسة على إن هذه الأسباب حقيقية أو إنها مرتبطة بمشكلة عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي.

جدول (2): المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لأهم أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أسباب متعلقة بالدراسة الأكاديمية		
3	ازدحام الجدول الدراسي لا يساعد على الانضمام في الأنشطة	4.16	0.99
6	الأنشطة تعيق حضوري المحاضرات	3.76	1.14
9	لا أستطيع التحضير للمواد الدراسية بالتوازي مع هذه الأنشطة	3.67	1.11
8	الأنشطة تحول دون استعدادي للامتحانات	3.62	1.07
12	أخصص كل وقتي بين الدراسة والعمل	3.53	0.99
10	تتسبب هذه الأنشطة في انخفاض مستوى تحصيلي	3.35	1.11
	مجموع الأسباب المتعلقة بالدراسة الأكاديمية	**3.68**	**1.06**
	أسباب متعلقة بأنشطة الفنون اللاصفية		
5	عدم وجود مراسم مخصصة لممارسة الأنشطة اللاصفية	3.53	1.1
15	التوقيت الذي تقام فيه هذه الأنشطة لا يتناسب مع الجدول الدراسة	3.53	1.13
4	عدم توفر الإمكانيات المادية في المراسم	3.44	1.11
7	البيئة والجو العام لا يشجع في الانخراط في الأنشطة اللاصفية	3.43	1.13
1	عدم وجود الكادر للإشراف الفني في المراسم	3.4	1.07

23	لا توجد وسائل تنقل بين الجامعة والأماكن التي تقام فيها هذه الأنشطة	3.26	1.31
2	إدارة الجامعة لا تشجع مثل هذه الأنشطة	3.25	1.14
20	الأنشطة دون المستوى المطلوب	2.96	1.13
11	الأنشطة اللاصفية غير مجدية	2.76	1.16
	مجموع الأسباب المتعلقة بأنشطة الفنون اللاصفية	**3.28**	**1.14**
	أسباب شخصية		
16	لا أعرف أصلا بأن هناك نشاطًا للفنون اللاصفية	3.24	1.26
22	مكان تواجد سكني بعيد عن المكان التي تقام فيها هذه الأنشطة	3.17	1.25
17	الخجل يمنعني من الإقبال على هذه الأنشطة	3.02	1.27
19	لا أحب الاختلاط في هذه الأنشطة	2.87	1.23
14	لا أرغب في ممارسة نشاط داخل مجموعة	2.83	1.28
21	التواجد وسط مجموعة يشعرني بالتوتر	2.8	1.23
18	العائلة لا تشجعني على المشاركة في هذه الأنشطة	2.7	1.25
13	لا مواهب لدي حتى أنميها	2.65	1.28
	مجموع الأسباب الشخصية	**2.91**	**1.25**
	المقياس ككل	**3.26**	**1.16**

كما يظهر الجدول (2) تصنيفات الأسباب إلى ثلاثة أسباب رئيسة جاءت الأسباب المتعلقة بالدراسة الأكاديمية في أهم تلك الأسباب بمتوسط حسابي قدرة (3.68) وانحرافي معياري (1.06) وفي المرتبة الثانية جاءت الأسباب المتعلقة بأنشطة الفنون اللاصفية بمتوسط حسابي قدره (3.28) وانحراف معياري قدره (1.14) ، أما الأسباب الشخصية جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.91) وانحراف معياري (1.25) وهذه الأسباب لا تتعلق بمؤسسات التعليم العالي بقدر علاقتها بالطلبة أنفسهم.

وبشكل عام وبغض النظر عن التصنيف السابق، نلاحظ أن أهم الأسباب التي تحول دون ذلك تكمن في الأسباب الآتية وهي مرتبة ترتيب تنازلي من الأهم فالأقل أهمية: «ازدحام الجدول الدراسي لا يساعد على الانضمام في الأنشطة» و « الأنشطة

تعيق حضوري المحاضرات» و «لا أستطيع التحضير للمواد الدراسية بالتوازي مع هذه الأنشطة» و «الأنشطة تحول دون استعدادي للامتحانات» و «عدم وجود مراسم مخصصة لممارسة الأنشطة اللاصفية» و «أخصص كل وقتي بين الدراسة و العمل» و «التوقيت الذي تقام فيه هذه الانشطة لا يتناسب مع الجدول الدراسة»؛ وتعتبر هذه أهم الأسباب العزوف عن الاشتراك في الأنشطة اللاصفية وقد جاء مستوي متوسط التقدير عدا السبب الأول الذي جاء بمستوى تقدير عالٍ. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من (الدعيج 2002، الشمري 2006، أندرواس 2008، موسى 2008، العمري والسعيد 2009، صالح 2009، العمري 2011، حكيم 2011، الزيود 2012، شلدان والنديم 2013، النخالة وكرم 2013، المحيميد 2014) التي تؤكد على ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية وعدم مناسبة مواعد النشاط مع مواعيد المحاضرات وغيره من العوامل المشتركة التي تحول دون المشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية.

وبالتمعن أيضا في الجدول (2) نجد أن أُقل المتوسطات الحسابية جاءت للأسباب الآتية: «لا مواهب لدي حتى أنميها» و «العائلة لا تشجعني على المشاركة في هذه الأنشطة» و«الأنشطة اللاصفية غير مجدية» وهي مرتبة ترتيب تنازلي من الأقل تقدير إلى الأعلى على التوالي. وتعتبر هذه الأسباب أسباب شخصية ترتبط بوجود الموهبة ومدى تشجيع العائلة للممارسة الأنشطة أثناء الدراسة والقناعات الأساسية بأهميتها في حياة الطالب الجامعي.

ويعزو الباحثين تدني هذه التقديرات لأسباب منطقية وهي أن عينة الدراسة قد يكونون ممن يرتادون الأنشطة اللاصفية في الحرم الجامعي، ومن ثم فليس لديهم تلك المشكلات التي تم تحديدها سابقا فهم ذو مواهب وعندهم قناعات بأهمية ممارسة الأنشطة الفنية وعائلاتهم تشجعهم على تلك الأنشطة وغيرها من الأنشطة الثقافية في مؤسسات التعليم العالي وهذا ما جعلها تحتل في الرتب الدنيا من الأسباب.

نص السؤال الثاني: هل تختلف أسباب العزوف عن ممارسة الانشطة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي عينة الدراسة باختلاف نوع المؤسسة (حكومية/خاصة) ، والجنس (ذكر/ أنثى) ، والسنة الدراسية، وبيئة السكن (سكن داخلي/ سكن خارجي/ عائلي)؟ وما مدى الاختلاف؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام اختبار اختبار«ت» للعينات المستقلة؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك بين متوسطات استجابات أفراد العينة في ضوء متغير الجنس (ذكور، اناث) ، ونوع المؤسسة (حكومية، خاصة) ، وهي كما في الجدول (2).

ويتضح من الجدول السابق (3) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تحديد أسباب العزوف عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية وفقًا لمتغير المؤسسة؛ وذلك لصالح المؤسسات الخاصة، وقد يُعزى ذلك إلى وجود الإمكانيات والمراسم لممارسة الأنشطة أكثر بالمؤسسات الحكومية مما يقلل من متوسطة الحسابي لتقديرات الطلبة لتلك الأسباب مقارنة باستجابات الطلبة في المؤسسات الخاصة والتي جاءت أعلى بقليل وهذا يظهر مدى الحرية وضع أنشطة الفنون في المؤسسات الحكومية.

جدول (3): نتائج اختبار «ت» لاستجابات أفراد العينة لأسباب العزوف عن الاشتراك وممارسة أنشطة الفنون التشكيلية وفقًا لمتغيري نوع المؤسسة والجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة«ت»	مستوى الدلالة
المؤسسة	حكومية	214	3.20	0.58	329	2.284	*0.023
	خاصة	117	3.37	0.75			
الجنس	ذكر	111	3.21	0.62	329	0.922	0.357
	أنثى	220	3.28	0.67			

كما يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تحديد أسباب العزوف عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية وفقًا لمتغير الجنس، وهذا يعني أن جنس الطلبة ليس له علاقة أو تفاعل مع تلك الأسباب وتعتبر تلك الأسباب حقيقية مرتبطة بالمكان ونوعية النشاط الممارس ومدى جودتها وليس لها علاقة بجنس الطالب والاستجابات لا تتأثر لعدم وجود دلالة إحصائيا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شلدان والنديم 2013) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى) في تحديد أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة وسبل التغلب عليها.

ومن أجل إيجاد الفروق بين متوسط درجات المستويات الثلاثة في ضوء متغيري السنة الدراسية ونوع السكن تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو وأضح في جدول (4)

جدول (4): نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لاستجابات أفراد العينة لأسباب العزوف عن الاشتراك وممارسة أنشطة الفنون التشكيلية وفقًا لمتغيري السنة الدراسية ونوع السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة«ف»	مستوى الدلالة
السنة الدراسية	بين المجموعات	2.085	4	0.521	1.232	0.297
	داخل المجموعات	137.923	326	0.423		
	الكلي	140.007	330			
نوع السكن	بين المجموعات	0.537	2	0.268	0.631	0.533
	داخل المجموعات	139.470	328	0.425		
	الكلي	140.007	330			

يبين الجدول (4) السابق، أن قيمة (ف) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقًا لمستويات متغيري السنة الدراسية ونوع السكن. وهذا يشير إلى أن السنة الدراسية بحسب الرتب الإحصائية لها لم تظهر فروقًا دالة إحصائيًا في إحداث أثر حول أسباب العزوف عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نور وخلف 2006) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب المختلفة بالسنة الرابعة بعينة الدراسة، وفي الوقت نفسه لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (شلدان والنديم 2013) التي أشارت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى (الثاني، الرابع) لصالح المستوى الرابع. وقد تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سنوات الدراسة خصوصا بين السنوات الأولى والسنوات الأخيرة التي تكون مزدحمة بالمهام والتكاليف الدراسية مما تؤدي إلى عدم إقبال الطلبة على تلك الأنشطة خصوصا في السنة قبل التخرج. كما يظهر الجدول (4) أن نوع السكن لمجموعات عينة الدراسة لم يكن له أثر أيضًا في إحداث الفروق الإحصائية في الإجابة على الاستبانة حول عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي، وهذه النتيجة تعني نوعية السكان سواء كان داخل الحرم الجامعي أو خارجه لا تؤثر على أسباب عزوف

ممارسة الأنشطة الفنية بمؤسسات التعليم العالي وفق ما جاء في نتائج الدراسة الحالية. ولم يجد الباحثين دراسات تبحث في هذا المتغير؛ غير أنه من المؤكد أن قرب الطلبة من الأنشطة أو بعدها عنهم تعتبر عامل هام للإقبال على ممارسة الأنشطة في الحرم الجامعي وعليه وجب دراسة هذا المتغير بشكل أكثر عمقا واتساعاً من أجل التعرف على ماهية هذا المتغير ومدى تأثيره من عزوف الطلبة عن الاشتراك وممارسة أنشطة الفنون.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

تؤكد هذه الدراسة – ما ذهبت إليه الكثير من الدراسات في الأدب التربوي – على أهمية الأنشطة الطلابية في حياة الطالب الجامعي والتي تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي. ولذا يجب توفير تلك الأنشطة بقطاعاتها المتنوعة وتشجيع الطلبة على الانخراط فيها منذ دخولهم الجامعة وحتى الأيام الأخيرة من سنوات دراستهم. وعليه يجب إعطاؤها الاهتمام المناسب من جميع نواحي التخطيط والتنفيذ والتوجيه داخل إطار من التفاهم والعلاقات المتبادلة والتنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه. وتعتبر أنشطة الفنون إحدى تلك الأنشطة التي تهتم بالجمال والإبداع وتنمية الثقافة البصرية والفنية التي تؤدي إلى رفع ذائقة المجتمع في المستقبل، كما تتيح الفرصة للطلبة الموهوبين ممارسة هواياتهم، وتذوق الجمال والإبداع، تقدير قيمة العمل الفني، وغرس الميول المهنية، واحترام الآخرين. ومن هذا المنطلق يجب إيجاد الحلول الاستراتيجية التي تساعد على تفعيل أنشطة الفنون اللاصفية في المستوى الجامعي والعمل على تذليل العقبات والصعاب التي تواجه التي وتحول دون المشاركة في تلك الأنشطة الفاعلة. وبشكل عام يمكن الخروج من هذا البحث بالتوصيات الآتية:

1. ضرورة الاعتناء بالأنشطة اللاصفية بمؤسسات التعليم العالي بشكل عام وأنشطة الفنون بشكل خاص وفق أسس ومبادئ التعليم الجامعي الحديث.
2. ضرورة إعادة النظر في ربط الدراسة الأكاديمية النظامية في جميع التخصصات بالأنشطة الجامعية اللاصفية واحتسابها من ضمن تقديرات الطلبة كمقررات اختيارية تدخل في كشوف درجات الطلبة عند تخرجهم.
3. توفير البيئة المناسبة لممارسة تلك الأنشطة اللاصفية خاصة أنشطة الفنون التشكيلية وتوفير كل ما يلزم من إمكانيات مادية وبشرية لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

4. إجراء دراسات علمية معمقة تستهدف الأسباب الشخصية التي تحول دول ممارسة الأنشطة اللاصفية بشكل عام وأنشطة الفنون بشكل خاص.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أندرواس، تيسير (2008). دور الجمعيات والإندية الطلابية في تنمية ثقافة الطلبة في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 26، 77 - 104.

حكيم، عبدالحميد (2010). عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الانشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب. مجلة القراءة والمعرفة، 108، 118 - 144.

الدعيج، عبدالعزيز دعيج (2002). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الإنشطة الطلابية. المجلة التربوية، 64، 67 - 108.

الزيود، نايق محمود (2012). دور الإنشطة والبرامج الطلابية في جامعة اليرموك في صقل شخصية الطالب الجامعي. بحوث التربية الرياضية، 46(90)، 1 - 24.

السبيعي، خالد بن صالح (2005). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الإنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي. 25(94)، 55 - 109.

سليمان، إبتسام محمود (2009). المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة. دار صفاء للنشر والتوزيع.

السمالوطي، إقبال الإمير (1997). الخدمة الاجتماعية المدرسية بين الواقع والمستقبل. دار المعارف.

السيد، حنان عبدالفتاح (2009). التخطيط لتفعيل المشاركة في الإنشطة الطلابيةللشباب الجامعي كمدخل للمشاركة السياسية بعد التخرج. وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 11، 5556 - 5626.

شلدان، فايز كمال والنديم، رنا سامي (2013). أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالإنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها. وقائع المؤتمر الدولي الإول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والإمال. الجامعة الإسلامية، غزة، 73 - 99.

الشمري، محمد مبارك (2006). مدى تحقق الإنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

صالح، خليفة عبدالمنعم (2009). تقويم الإنشطة اللاصفية ببرنامج كلية التربية جامعة الخرطوم في ضوء أهداف الإنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم العام [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

عثمان، السعيد (2004). الإنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية. حولية كلية المعلمين، 4، 108 - 204.

علوان، هدى (2015). أنشطة التربية الفنية بالمؤسسات الثقافية وعلاقتها بالإبعاد المتعددة للتربية البيئية، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، 45، 1 - 83.

العمري، جمال (2011). دراسة تقويمية لواقع الإنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة كلية التربية بأسوان، 25، 80 - 113.

العمري، عائشة والسعيد، عزيل (2010، يناير). تقويم واقع الإنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم. وقائع ندوة التعليم العالي للفتية الإبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية، 41 - 76.

عويضة، إيمان محمود (2011، مارس). الإنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادة لدى طلاب الجامعة. وقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية، 13، 6483 - 6530.

العيساوي، ميسون وأحمد، سامر (2008). واقع مديرية الإنشطة الطلابية في جامعة الفرات من وجهة نظر الكادر الفني والتدريسيين والطلبة. مجلة علوم التربية الرياضية (جامعة بابل العراق)، 1(9) ، 330 - 350.

القطب، سمير بن عبدالحميد (2006). واقع ومعوقات الإنشطة الطلابية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة دراسة ميدانية. مستقبل التربية العربية، 12، 97 - 262.

المحيميد، سليمان بن عبدالله (2014). تصور مقترح لتفعيل مشاركة طلاب جامعة القصيم في الإنشطة الطلابية في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

مزوز، عبدالحليم وعمروني، حورية (2016). الإنشطة الفنية مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة قاصدي)، 26، 183 - 195. https://doi.org/10.1080/10486801.2016.1143819

المصري، محمد عزت (2014). التخطيط لتفعيل دور الإنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي على المواطنة الصالحة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (جامعة حلوان)، 36(8)، 3151 - 3262.

موسى، هاني محمد (2008، يوليو). دراسة تقويمية للإنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها. وقائع مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، جامعة عين شمس، القاهرة، 4، 1562 - 1638.

النخالة، سمية، وكرم، أرواح (2013، فبراير). رؤية مقترحة لتفعيل دور الإندية الطلابية في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات. وقائع المؤتمر الدولي الإول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والامال. الجامعة الإسلامية، غزة، 809 - 838.

نور، حسين محمد وخلف، السيد (2006). عوامل عزوف طلاب كلية التربية بجامعة الإزهر عن المشاركة في بعض الإنشطة الطلابية. مجلة التربية (كلية التربية بالإزهر)، 130(2).

اليحيائي، فخرية، العامري، محمد، الحجري، سلمان، المعمري، بدر، عبدالمولى، وسام (2016). دور المرسم الحر في تشجيع الطالب الجامعي على ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية. مجلة كلية الاداب والعلوم الاجتماعية (جامعة السلطان قابوس)، 3(2)، 395 - 407.

اليحيائي، فخرية، العامري، محمد، فاروق، هبة، فوزي، ياسر (2019). الجوانب الإكاديمية والاجتماعية والنفسية لإنشطة الفنون اللاصفية كما يراها طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان [ورقة مقدمة].المؤتمر الدولي الإول لشؤون الطلبة: الواقع والتحديات 2019، جامعة السلطان قابوس. مسقط، سلطنة عُمان.

المراجع الإجنبية:

Elizabeth A. Foreman, (2013). Using involvement theory to examine the relationship between undergraduate participation in extracurricular activities and leadership development, *Journal of Leadership cation*, 12(2), 5376-. https//doi.org/10.12806/V12/I2/R4

Granger, C. J. (2014). *The influence of extracurricular activities on student performance perceived by Texas rural high school principals with successful extracurricular program* [Unpublished PhD Dissertation]. University of Lamar.

Massoni, E. (2011). Positive effects of extra curricular activities on students. *ESSAI*, 9, 8487-. http// dc.cod.edu/essai/vol9/iss127/

Martincevic, J. (2010). Extracurricular Activities as: A Factor of Education for a Leisure Time. *Zivot Skola*, 24, 19 - 34.

Morrissey, K. (2005). The relationship between out-of-school activities and positive youth development: An investigation of the influences of communities and family. *Adolescence*, 40, 67-85.

Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey. (2002). *Design Cost Data*. *ERIC*, 46(5), 3639- (EJ655658).

Young, S.J., Ross, C.M.& Barcelona, R.J. (2003). Perceived constraints by college students to participation in Camus recreational sports programs. *Recreational Sports Journal*, 27(2), 4762-. https//doi.org/10.1123/rsj.27.2.47

Romanization Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾndrwās taysyra 2008). dawra aljamʿiyyāti wa-al-ʾāndiyati al-ṭulāʾābiyyati fī tanmiyati thaqāfati al-ṭalabati fī alkulliyyāti aljāmiʿiyyati al-tābiʿati lijāmiʿati albalqāʾi al-taṭbīqiyyati majallatu al-thaqāfati wa-al-tanmiyati jmeyt althqaft mn ajl altnmyt104 77- ،26 ،.

ḥakīmun ʿabdālḥamīda 2010). ewaml def msharkt tlab alklyt aljameyt bmhafzt aljmwm fy alanshtt altlabyt mn wjht nzr altlab. mjlt alqraʾt walmerft, 108, 118- 144.

al-daʿīju ʿabdālʿazīza daʿīji 2002). ʾasabbāba ʿuzūfi ṭalabatin jāmiʿatin alkūʾayta ʿani alishtirāki fī alʾanshiṭati al-ṭulāʾābiyyati almajallatu al-tarbawiyatu 64108 67- ،.

al-zuyūdu nāyq maḥmūda 2012). dwr alʾanshiṭata wa-al-barāmija al-ṭulāʾābiyyata fy jamet alyarmūka fy sql shkhsyt al-ṭāliba aljamey. buḥwthu al-tarbiyati al-rīāḍiyyati 46(90)24 1- ،.

al-subayʿiyyu khālida bn ṣāliḥu 2005). alʿawāmila almuʾaddiyata ʾilā ḍiʿfi mushārakati al-ṭulāʾābi fī alʾanshiṭati al-ṭulāʾābiyyati wawasāʾili al-taghallubi ʿalayhā min wajhati naẓari al-ṭulāʾābi bijāmiʿati almaliki suʿūdun risālatu alkhalīji alʿarabiyyi maktaba al-tarbiyati lidūʾali alkhalīji alʿarabiyyi 25(94)109 55- ،.

salīmāni ʾibtsām maḥmūda 2009). almusānadata alijtimāʿiyyata wāḥdāth alḥayāta al-ḍāghiṭata dāru ṣafāʾin lil-nashri wa-al-tawzīʿi

al-smālwṭy ʾiqbāla alʾamyri 1997). alkhidmata alijtimāʿiyyata almadrasiyyata bayna alwāqiʿi wa-al-mustaqbali dāru almaʿārifi

al-sayyidu ḥanāna ʿabdālfattāḥi 2009). al-takhṭīṭa ltfeyl almsharkt fy alʾanshiṭata al-ṭulāʾābiyyata llshbab aljamey kamadkhali llmsharkt alsyasyt baʿda altkhrj. waqāʾiʿu almwtmr alelmy al-dawliyya althany waleshrwn lil-khidmati alajtmaeyt ،klyt alkhidmata alajtmaeyt, jamet ḥlwāni 115626 5556- ،.

shldān fāyiza kamālin wa-al-nadīmi rannā sāmmuy 2013). asbab ezwf ṭalabata aljamet alaslamyt en almsharkt bi-alʾānshiṭati aljameyt wsbl al-taghalluba elyha. waqāʾiʿu almwtmr al-dawliyya alawl lemadt shʾwn al-ṭalabata ṭalabatu aljameat alwāqiʿa walamal, aljamet alaslamyt, ghzt، 99 73-.

al-shamriyyu muḥammada mabārrika 2006). mudā taḥaqquqi alʾanshiṭati al-tarbawiyati bi-al-madrasati al-thānawiyyati dirāsata maydāniyyata ʿalā mudārisi albunnayni bimadīnati ḥāʾili risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʿata almaliki suʿūdun

ṣāliḥun khalīfata ʻabdālmunʻimi 2009). taqīma alʾanshiṭati al-lāṣfyah bibarnāmaji kulliyyati al-tarbiyati jāmiʻata alkhurṭūmi fī ḍawʾi ʾahdāfi alʾanshiṭati al-lāṣfyah biwizārati al-tarbiyati wa-al-taʻlīmi alʻāmmi risālata mājistīri ghayri manshūratin kulliyyata al-tarbiyati qisma almanāhiji waṭuruqi al-tadrīsi

ʻuthmānun al-saʻīda 2004). alanshta al-ṭlā wdwrha fy alemlyt altarbuyt. ḥawliyyatu klyt almelmyn، 204 108- ،4.

ʻuluwwāni hadā 2015). ʾanashaṭata al-tarbiyati alfanniyyati bi-al-muʾassasāti al-thaqāfiyyati waʻalāʾāaqatihā bi-al-ʾābʻādi almutaʻaddidati lil-tarbiyati albīʾiyyati majallata buḥwthin fī al-tarbiyati alfanniyyati wa-al-funūni 4583 1- ،.

alʻumariyyu jamāla 2011). drast tqwymyt lwaqe alanshtt altlabyt fy jamet alblqaʼ alttbyqyt mn wjht nzr altlbt anfshm. mjlt klyt altrbyt baswan113 80- ،25 ،.

alʻumariyyu ʻāʾishatan wa-al-saʻīda ʻzyl 2010 ،ynāyra taqīma wāqiʻa alʾanshiṭati al-ṭulāʾāabiyyati wataṭwīrihā bistikhdāmi wasāʾilin watiqniyyāti al-taʻlīmi waqāʾiʻu nadwati al-taʻlīmi alʻāliyyi lil-aftiyyati alʾabʻādi wa-al-taṭallu'āti jāmiʻata ṭībatin almadīnata almunawwarata almumallikata alʻarabiyyata al-suʻūdiyyata 41- 76.

ewydt, ayman mhmwd(2011 ،mārisa alanshtt altlabyt wtnmyt alshkhsyt alqyadyt ldy tlab aljamet. waqāʾiʻu ا lmutmr alelmy aldwly alrabe waleshryn llkhdmt alajtmaeyt6530 6483- ،13 ،.

al-ʻysāʾī maysūnan waʾaḥmadu sāmira 2008). wāqiʻa mudīriyyati alʾanshiṭati al-ṭulāʾāabiyyati fī jāmiʻati alfarrāti min wajhati naẓari alkādiri alfanniyyi wa-al-tadrīsiyyayni wa-al-ṭalabati majallatu ʻulūmi al-tarbiyati al-rīāḍiyyati jāmiʻata bābili alʻirāqi 1(9)350 330- ،.

alquṭbu samīra bn ʻabdālḥamīdi 2006). wāqiʻun wamuʻawwiqātu alʾanshiṭati al-ṭulāʾāabiyyati fī jāmiʻati ṭībatin bi-al-madīnati almunawwarati dirāsata maydāniyyata mustaqbalu al-tarbiyati alʻarabiyyati 12262 97- ،.

almuḥaymīdu salīmāni bn ʻabdāllti 2014). taṣūru muqtaraḥun litafʻīli mushārakati ṭalāʾābi jāmiʻati alqaṣīmi fī alʾanshiṭati al-ṭulāʾāabiyyati fī ḍawʾi baʻḍi alittijāhāti almuʻāṣirati risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʻata alqaṣīmi

mzwz, ebdalhlym wa emrwny ،ḥawariyyata 2016). alanshtt alfnyt mfhwmha, ahdafha, alnzryat almfsrt lha waldwafe alfnyt llmtelmyn. mjlt alelwm alansanyt walajtmaeyt(jāmiʻata qāṣidī 26، 195 183-. https://doi.org/10.108010486801.2016.1143819/

almiṣriyyu muḥammada ʻazat 2014). al-takhṭīṭa litafʻīli dawri alʾanshiṭati al-ṭulāʾāabiyyati fī tarbiyati al-shabābi aljāmiʻiyyi ʻalā almūāṭinati al-ṣāliḥati majallatu dirāsātin fī alkhidmati alijtimāʻiyyati wa-al-ʻulūmi alʾinsāniyyati jāmiʻata ḥlwāni 36(8)3262 3151- ،.

mūsan hānī muḥammada 2008 ،yūlīū'a dirāsata taqīmiyyata lil-'ānshiṭati al-ṭulā'āabiyyati bikulliyyati almu'allimīna fī jāmi'ati almaliki su'ūdun fī ḍaw'i 'ārā'i ṭulā'āabihā waqā'i'u mu'tamari manāhiji al-ta'līmi wa-al-hū'iyyati al-thaqāfiyyati jāmi'atan 'ayna shamsin alqāhirata 41638 1562- ،.

al-nukhālatu simiyyatan wakaramun 'arawāḥa 2013 ،fibrāyra ruyt mqtrht ltfeyl dwr alandyt altlabyt fy tezyz alhwyt althqafyt ldy tlbt aljameat. waqā'i'u almutmr aldwly alawl lemadt shwuwn altlbt tlbt aljameat alwaqe walamal. aljamet alaslamyt, ghzt838 809- ،.

nūrun ḥassiyanna muḥammada wakhalfa al-sayyida 2006). 'awāmila 'uzūfi ṭalā'āabi kulliyyati al-tarbiyati bijāmi'ati al'azhari 'ani almushārakati fī ba'ḍi al'anshiṭati al-ṭulā'āabiyyati majallatu al-tarbiyati kulliyyata al-tarbiyati bi-al-'āzhari 130(2).

al-yḥyā'y fakhriyyatan al'āmiriyya muḥammadun alḥajariyya sullamāni almu'ammariyya bidurrin 'abdālmawlā wisāma 2016). dawra almarsami alḥurra fī tashjī'i al-ṭālibi aljāmi'iyyi 'alā mumārasati 'anshiṭati alfunūni al-tashkīliyyati majallatu kulliyyati al'ādābi wa-al-'ulūmi alijtimā'iyyati jāmi'ata al-sulṭāni qābūsa 3(2)407 395- ،.

al-yḥyā'y fakhriyyatan al'āmiriyya muḥammadun fārūqun hibatan fawziyyun yāsira 2019). aljawāniba al'kādīmiyyta wa-al-ijtimā'iyyata wa-al-nafsiyyata li'anshiṭati alfunūni al-lāṣfyah kamā yarāhā ṭalabatu mu'assasāti al-ta'līmi al'āliyyi fī salṭanati 'umāni waraqata muqaddimati almu'tamara al-dawliyya al'awwala lishu'ūni al-ṭalabati alwāqi'u wa-al-taḥaddīātu 2019، jāmi'ata al-sulṭāni qābūsan musqiṭun salṭanata 'umāni

Reasons for Students' Reluctance to Practice Extracurricular Plastic Arts Activities in Higher Education Institutions in the Sultanate of Oman

Mohammed H. Al-Amri(1)

Fakhriya K. Al-Yahyai(2)

Abstract:

The current study aimed to identify the reasons for students' reluctance to participate and practice Extracurricular Plastic Arts Activities in higher education institutions in the Sultanate of Oman. The sample of study consisted of (331) male and female students who were randomly chosen from four higher education institutions in Oman (2 governmental & 2 private universities). For the purpose of achieving the objectives of the study, the researchers prepared a questionnaire consisting of (23 items), whose validity and reliability were verified. Data were analyzed using the Mean, Standard Deviation, T-test and One Way ANOVA to know the significance of differences among the sample of the study. The results showed that the reasons related to academic study ranked the first, followed by personal reasons related to the students themselves. The results also indicated that there were statistically differences at (α=0.05) between the average scores of the study sample members regarding the identification of the reasons for students' reluctance in favor of private institutions. The results of the study equally demonstrated that there were no statistically significant differences among the sample responses due to the agenda, year of study and type

(1) College of Education - Sultan Qaboos University (Muscat - Oman)
mhalamri@squ.edu.om

(2) College of Education - Sultan Qaboos University (Muscat - Oman)

of accommodations. This study ended up with some recommendations such as the necessity to give more attention to extracurricular activities at higher education institutions in general and art activities in particular, with the need to review the linking of academic study to extra-curricular activities and providing a suitable environment for the practice of such artistic activities.

Keywords: Extracurricular Activities, Art Activities, Higher Education Institutions, Reasons for Students, Reluctance and Oman.